



الأصالة والمعاصرة
الصادرات
مدير بتاريخ 27 - 06 - 2019
تحت عدد 198/2019

إلى

السيد حكيم بن شماش
الأمين العام المحترم،

تحية طيبة ،

و بعد، يشرفني أن أحيل عليكم توصية لجنة التحكيم والأخلاقيات، قصد
اتخاذ المتعين وفق المقتضيات القانونية الناظمة للحزب.

تفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

ذ. إدريس بلماحي
رئيس لجنة التحكيم والأخلاقيات



توصية لجنة التحكيم والأخلاقيات بمخصوص انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة.

بناء على طلب رأي تقدم به الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة بتاريخ 22 ماي 2019، إلى لجنة التحكيم والأخلاقيات بخصوص التجاوزات والخروقات التي سجلت خلال الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب، وعملا بمقتضيات النظام الأساسي لحزب الأصالة والمعاصرة، بخصوص اختصاصات لجنة التحكيم والأخلاقيات، لا سيما في مواد 33 و44 و45 و46؛ وبناء على مقتضيات النظام الداخلي للحزب، بخصوص اختصاصات لجنة التحكيم والأخلاقيات لا سيما في مواد 59، 60 و61؛

اجتمعت اللجنة تحت رئاسة الأستاذ إدريس بلماحي، بتاريخ الأحد 26 ماي 2019، والأحد 16 يونيو 2019، وبحضور مقرر اللجنة السيد ياسين معاش، والسادة الأعضاء عبد السلام بوعدي، معاد دليل، سيدي السبع أبادادي، سعيد الرحماني، حبيب كروم، وكريم اليعقوبي. وبعد استحضار اللجنة لمضامين المراسلات التي ثم توجيهها لكل من السيدة رئيسة المجلس الوطني، والسيد الأمين العام، والمدرجة ضمن وثائق المرفقات، بخصوص تمكين اللجنة بالمعطيات والبيانات التي تمكنها من التحقيق في التجاوزات والخروقات التي عرفت أشغال الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، المنعقد يومه السبت 18 ماي 2019؛ وحيث قامت اللجنة بالاطلاع على أجوبة وردود مؤسستي الحزب بخصوص المراسلات السالفة الذكر، والتي جاءت على الشكل التالي:

✓ توصل رئيس اللجنة بمراسلتين من السيد الأمين العام:

❖ الأولى بتاريخ 22 ماي 2019، وتتضمن المرفقات التالية:

- لائحة أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة؛

- حامل اليكتروني «USB» يتضمن تسجيل سمعي بصري، يتعلق تحديدا بالفترة المخصصة لانتخاب رئيس لهذه اللجنة.

❖ الثانية بتاريخ 31 ماي 2019، وتتضمن المرفقات التالية:

- حامل اليكتروني «USB» يتضمن تسجيل سمعي بصري لكافة أطوار أشغال اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ومدته ساعتان و39 دقيقة و50 ثانية؛

(Signature)



E. Laith

- لائحة المكتب السياسي المودعة لدى السلطات المختصة؛

- لائحة الكفاءات التي اضافها الأمين العام للمكتب السياسي؛

- لائحة المكتب الفيدرالي في نسخته الأصلية؛

- لائحة المكتب الفيدرالي المعدلة من طرف السيد محمد الحموتي.

✓ مراسلة من السيدة رئيسة المجلس الوطني، موجهة للسيد رئيس اللجنة بتاريخ 31 ماي 2019، تلتبس من خلالها تمكين رئاسة المجلس من مزيد من الوقت، لتمكين اللجنة من كافة المعطيات والوثائق المطلوبة، والتي على إثرها أجلت اللجنة اجتماعها الى يوم 16 يونيو 2019.

كما اطلعت اللجنة، على فحوى المراسلتين التي وجههما السيد رئيس لجنة التحكيم والأخلاقيات، الى كل من السيدة رئيسة المجلس الوطني والسيد الأمين العام، بتاريخ 08 يونيو 2019، في موضوع «عقد لقاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، وذلك بتاريخ 15 يونيو 2019 بالمقر الجهوي للحزب بأكادير» مطالبا إياهما باتخاذ التدابير والإجراءات الكفيلة، كل فيما يخصه، بضمان احترام المؤسسات الحزبية والقرارات الصادرة عنها؛

واستحضرت اللجنة، توصيتها الصادرة بتاريخ 18 ماي 2019، بخصوص الرأي الذي طلبته رئيسة المجلس الوطني بشأن مشروع لائحة اللجنة التحضيرية وخلوها من أية إضافة أو حذف خارج الضوابط القانونية للحزب؛

وبعد اطلاع أعضاء اللجنة على كل الوثائق التي توصلت بها، وخصوصا التسجيلات السمعية البصرية، واستحضارها مداولاتها خلال اجتماع اللجنة ليومه الأحد 26 ماي 2019، خلصت اللجنة بإجماع أعضائها، إلى عدم شرعية انتخاب رئيس للجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للحزب، وفقا للمعطيات التالية:

1. تحفظ اللجنة بخصوص ملاءمة لائحة أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع مع

مقتضيات المادة 33 من النظام الداخلي، وتأجيل البث فيها إلى حين توصل اللجنة بالمعطيات والبيانات وتقارير اجتماعات المجلس الوطني التي طلبت من رئيسة المجلس الوطني؛

2. رصد اللجنة للعديد من الخروقات والتجاوزات التنظيمية والقانونية والأخلاقية التي شابت

أشغال الاجتماع والتي تتجاوز الحدود المسموح بها في الصراعات السياسية، حيث سجلت محاولة

اعتداء جسدي على سيدة، والتشابك بالأيدي، وتهجم سيدة على برلماني. وستعود اللجنة إلى هذه

الوقائع وكل ما هو مشين في هذا الاجتماع بمجرد استكمال المساطر القانونية المتاحة في أنظمة

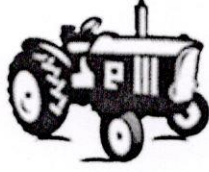
الحزب؛

3. انتفاء الشروط الموضوعية والسليمة لإجراء عملية انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية، حيث تميز

الاجتماع بغلبة الفوضى على الإنضباط، والصراخ على الهدوء والانفعالات المبالغ فيها على

الإنصات، مما يعد مناقضا لمبادئ الحزب والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها مجتمعيا؛

E. Laith



4. عدم شرعية استمرار الاجتماع وما ترتب عنه من نتائج، بعدما رفع الأمين العام أشغال اجتماع اللجنة التحضيرية، وذلك للأسباب التالية:

✓ عدم أهلية جميع من اعتلى منصة القاعة واستمر في متابعة تسيير أشغال الاجتماع، وهم كل من السادة-حسب ترتيب صعودهم إلى المنصة:-

- السيد سمير كودار، المرشح لرئاسة اللجنة التحضيرية، ودعا إلى استمرار الجلسة وفي نفس الوقت احتساب من صوت عليه؛
- السيدان عبد اللطيف وهبي ومحمد الحموتي يتحدثان فيما بينهما في منصة الرئاسة، ليغادرها السيد عبد اللطيف وهبي بعد دقيقة و35 ثانية، ويستمر السيد محمد الحموتي في رئاسة الاجتماع؛
- يلتحق السيد محمد صلوح بالمنصة كمقرر؛
- يعلن السيد محمد الحموتي، بأنه لن يكون هناك تصويت، مضيفاً بأن التصويت أجري برفع الأيدي. ويبادر إلى تنصيب السيد سمير كودار رئيساً للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع.

✓ عدم فسح المجال لكل راغب في الترشح لتقديم ترشيحه وفق المتعارف عليه في منظومة انتخابات سليمة، وفي أجواء تسمح بفرز حقيقي لرئيس للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع

إمضاء:

ذ. إدريس بلماحي
رئيس لجنة التحكيم والأخلاقيات